

بناء وتطبيق مقياس مهارات التأقلم النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة

رحمة هذال عبدالله

قسم النشاطات الطلابية / جامعة نينوى

Rahma.20ssp6@student.uomosul.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

Naghamkhalid@uomosul.edu.iq

نغم خالد نجيب الخفاف

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٢/١٠/١٥)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٢/٩/٧)

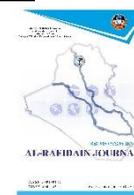
ملخص البحث

هدف البحث الى:

- بناء مقياس مهارات التأقلم النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة.
- التعرف على المهارات التأقلم النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة.
واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث، اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخبات الجامعات العراقية المشاركين في الادوار التمهيديّة والنهائيّة في بطولة الجامعات العراقية بكرة السلة المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (قسم النشاطات الطلابية) التي جرت في الموصل و بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) وقد بلغ مجموع عدد اللاعبين (١٩٠) لاعباً موزعين على (١٢) جامعة، وقد بلغت عينة البناء (١١٠) لاعبين يمثلون نسبة (٥٧,٨٥%) من مجتمع البحث، اما عينة التطبيق فقد بلغت (٤٠) لاعباً يمثلون نسبة (٢١,٠٥%) من مجتمع البحث اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد بلغت (١٠) لاعبين يمثلون نسبة (٥,٢٦%) من مجتمع البحث، وتم بناء مقياس مهارات التأقلم النفسي بعد تطبيق المعاملات العلمية الإحصائية، واستخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية (SPSS)

وتوصلت الباحثتان إلى عدد من الاستنتاجات وهي: فاعلية مقياس مهارات التأقلم النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة، والذي قامت ببنائه الباحثتان على وفق المبادئ العلمية لبناء المقاييس الرياضية.

الكلمات المفتاحية (مقياس، التأقلم النفسي، كرة السلة)



Developing and applying a psychological coping skills scale for Iraqi university basketball team players.

The two researchers:

Rahmah Hathal Abdullah
Rahma.2022p6@student.uomosul.edu.iq
Dept. of Students Activities /
University of Ninevah

Nagham Khalid Najeeb Al-Khaffaf
Naghamkhalid@uomosul.edu.iq
College of Physical Education and Sport Science/
University of Mosul

Article information

Article history:

Received:07/09.2022

Accepted:15/10/2022

Published online: 15/10/2024

Keywords:

Scale, Psychological
Coping, Basketball.

Correspondence:

Rahmah Hathal Abdullah

Rahma.2022p6@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The study aims to:

- Develop a psychological coping skills scale for Iraqi university basketball team players.
- Identifying the psychological coping skills of Iraqi university basketball team players.

The researchers used the descriptive method for its suitability and the nature of the research. The research community included Iraqi university basketball team players participating in the preliminary and final rounds of the Iraqi university basketball championship, approved by the Ministry of Higher Education and Scientific Research (Student Activities Department), which took place in Mosul and Baghdad during the academic year (2021-2022). The total number of players was 190, distributed across 12 universities. The construction sample comprised 110 players, representing 57.85% of the research community. The application sample consisted of 40 players, representing 21.05% of the research community, and the exploratory experiment sample consisted of 10 players, representing 5.26% of the research community. The psychological coping skills scale was developed after applying scientific statistical methods, and the researchers used the SPSS statistical package.

The researchers concluded several findings:

The effectiveness of the psychological coping skills scales for Iraqi university basketball team players, which the researchers developed according to the scientific principles of constructing sports scales.

١- التعريف بالبحث

١-١- المقدمة واهمية البحث

يعد الفرد محورا مهما من محاور اهتمام الباحثين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس بشكل عام، بهدف التعرف عليه بصورة تسمح بدراسته بالشكل الذي يعمل على تجنب كل ما يؤثر عليه وعلى ادائه في مختلف مجالات الحياة، وتعد الدافعية من الموضوعات المعاصرة لعلم النفس الرياضي، فهي تمثل القوة المحركة للفرد نحو ممارسة الرياضة، كما انها تعد من اهم الموضوعات التي تهتم المربي واكثرها اشارة واهتماماً، فمن خلال الدافعية يستطيع الوصول تدريجياً لأعلى المستويات الرياضية دون ان يتعرض الى اي عائق او مانع يقف في طريقه نحو التقدم بمستواه. (رمضان،

٢٠١٩، ٥٤٢)

ولا يقتصر تأثير ادراك اللاعب وتفسيره لمخرجات البيئة المحيطة به على توجهه نحو اهداف الانجاز فحسب، بل يتعدى ذلك الى سلوكيات وعوامل نفسية اخرى كالتأقلم لأنه يمثل نشاط محدد سلوكي ونفسي (Bedi& et al, 2020, 970)، فاكساب اللاعبين لمهارات التأقلم يعد امرا مهما لتكيفهم مع غيرهم من الاقران، واندماجهم في المجتمع الرياضي الذي يتفاعلون معه، وبالتالي فإن اللاعبين الذين لا يمتلكون القدر المناسب واللازم من مهارات التأقلم سيواجهون مشكلات كبيرة في تفاعلهم وتكيفهم مع انفسهم ومع الاخرين من المحيطيين بهم في البيئة. (Kmitta& Jones, 2002,) (45)

فالتأقلم يستخدم لتنظيم المشاعر وتعديل الإدراك من المواقف المرتبطة بتجارب غير السارة وكذلك الانسحاب من مهمة أو موقف مرهق (Lazarus& Folkman, 1984, 345)، لأنه يعد عاملاً رئيساً يؤثر على اداء اللاعب ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحة العقلية والجسدية (Brennan, 2001, 67) اذ يُعتقد أن مهارات التأقلم النفسي في الرياضة أساسية لأداء الرياضي ورفاهيته. (Mary &etal,) (2021)

فمهارات التأقلم النفسي تقلل من التوتر والمحن من خلال اكتساب اللاعب الثقة بالنفس، فاللاعبين عندما يتنافسون في المباريات قد يتعرضون الى مجموعة من الضغوطات المحتملة، بما في ذلك الألم والخوف والافتقار الى الثقة، وضغوطات المدرب. (Nicholls& Polman, 2007, 13)

وفي ضوء ما تقدم فان أهمية الدراسة تتجلى في المستويين النظري والتطبيقي كما موضح ادناه:

اولاً: الاهمية النظرية:

- بناء مقياس للتأقلم النفسي في المجال الرياضي.

- تحاول الدراسة الحالية الوقوف على اهمية مهارات التأقلم النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة الذي لم ينال اي اهتمام في المجال الرياضي وخاصة في -الالعاب الجماعية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

يمكن إن تكون هذه الدراسة قاعدة مهمة في تنمية دراسات أخرى.
- كما يساعد بناء مقياس مهارات التأقلم النفسي مرجعاً لطلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال علم النفس الرياضي في دراسات لاحقة.
٢. من خلال ما تقدم يمكن القول بان البحث الحالي يشكل إضافة علمية معرفية جديدة في مجال المقاييس النفسية ومن ثم تطبيقها في المجال الرياضي نظراً لقلّة الدراسات والبحوث في استخدام مثل هذه المقاييس على حد علم الباحثين.

٢-١ مشكلة البحث

يتأثر اللاعبين بالظروف المحيطة عند ادائه للفعاليات الرياضية المختلفة من خلال التدريب والمنافسات، وتختلف نوعية ذلك التأثير وشدته تبعاً لطبيعة تلك الظروف ففي بعض الاحيان يكون التأثير على الاداء ايجابيا وفي احيان اخرى يكون سلبيًا، وتتميز المنافسات الرياضية بزيادة حماس اللاعبين وارتفاع مستوى الدافعية والاستثارة كما يصاحبهم في بعض الاحيان درجة عالية من الانفعال والتوتر، فهذه الانفعالات تؤثر على اداء اللاعبين بشكل واضح، وهنا يأتي دور التأقلم النفسي للاعبين من خلال التأقلم والانسجام الذي يحدث ما بين اللاعب والمدرّب من خلال التحامهم مع بعض وتكوينهم وحدة واحدة واطهار مشاعرهم وتقانيهم من اجل تحقيق الاغراض المرجوة من هذا الانسجام، وان الفريق الرياضي يكون اكثر نجاحا وانجازا عندما تكون الادوار واضحة والخطة مدروسة على وفق تخطيط منظم ومفهوم لكي تزداد ثقة اللاعب بنفسه والتحرر من القلق والتحفيز على الانجاز.

٣-١ اهداف البحث

يهدف البحث الى:

٣-١-١ بناء مقياس مهارات التأقلم النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة.

٣-١-٢ التعرف على مهارات التأقلم النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة.

٤-١ فروض البحث :

٤-١-١ يمتلك لاعبو منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة بدرجة عالية.

٥-١ مجالات البحث

٥-١-١ المجال البشري: لاعبو منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة.

٥-١-٢ المجال المكاني: قاعات التربية البدنية وعلوم الرياضة المغلقة في جامعة بغداد.

٥-١-٣ المجال الزمني: المدة من ٢٠٢٢/٣/١٣ الى ٢٠٢٢ / ٦/١٩

٦-١ تحديد المصطلحات

٦-١-١ مهارات التأقلم النفسي وقد عرفها كل من:

(Boris, 2013) -

" هي جهود معرفية وعاطفية وسلوكية لإدارة المطالب الخارجية او الداخلية المحددة لمواجهة الضغوط المجهد التي يتعرض لها الفرد ومحاولة التأقلم معها ". (Boris,)

(2013, 167

(Lazarus, 2000) -

وتعرف ايضا قدرة اللاعب على التعامل مع المواقف الرياضية التي تؤثر تأثيراً مهماً على أدائهم الرياضي من خلال قدرتهم على التعامل مع الصعوبات في أثناء أدائهم في المباريات. Lazarus, (2000, 229)

- وتعرف الباحثتان مهارات التأقلم النفسي نظرياً:

بأنها أنشطة سلوكية ونفسية تمكن اللاعبين من المعاشة والتأقلم مع المواقف الرياضية التي تؤثر على أدائهم الرياضي اثناء التدريب والمنافسات الرياضية.

- كما تعرف الباحثتان مهارات التأقلم النفسي إجرائياً:

يقاس مقياس مهارات التأقلم النفسي إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها اللاعب من خلال الإجابة عن فقرات مقياس مهارات التأقلم النفسي الذي قامت الباحثتان ببنائه في هذه الدراسة.

١-٣ منهج البحث

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوبين المسحي لملاءمته وطبيعة البحث.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخبات الجامعات العراقية المشاركين في الادوار التمهيدية والنهائية في بطولة الجامعات العراقية بكرة السلة المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (قسم النشاطات الطلابية) التي جرت في الموصل و بغداد للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد بلغ مجموع عدد اللاعبين (١٩٠) لاعباً كما موضح في الجدول (١)، موزعين على (١٢) جامعة، وقد بلغت عينة البناء (١١٠) لاعبين يمثلون نسبة (٨٩,٧٥%) من مجتمع البحث، اما عينة التطبيق فقد بلغت (٤٠) لاعباً يمثلون نسبة (٢١,٠٥%) من مجتمع البحث اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد بلغت (١٠) لاعبين يمثلون نسبة (٥,٢%) من مجتمع البحث، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (١)

يبين عدد اللاعبين في الجامعات ونسبهم المئوية

ت	اسم الجامعة	عدد اللاعبين	النسبة المئوية %	ت	اسم الجامعة	عدد اللاعبين	النسبة المئوية %
١	جامعة كركوك	١١	5,7	٧	جامعة الموصل	١٨	9,4
٢	جامعة المستنصرية	١٥	7,8	٨	كلية النور الجامعة	١٤	7,3
٣	جامعة بغداد	١٧	8,9	٩	جامعة التقنية الشمالية	١٩	10
٤	جامعه بابل	١٢	6,3	١٠	جامعة الحمداية	١٧	8,9
٥	جامعة البصرة	١٩	10	١١	جامعة تكريت	١٧	8,9
٦	جامعة القادسية	١٨	9,4	١٢	جامعة ديالى	١٣	6,8
					المجموع	١٩٠	١٠٠%

الجدول (٢)

يبين مجتمع البحث وعينة التحليل الاحصائي (البناء، والاستطلاعية) والتطبيق ونسبهم المئوية

عينة التطبيق	عينة البناء		مجتمع البحث	ت
	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التحليل الاحصائي		
٤٠	١٠	١١٠	١٩٠	العدد
٢١,05%	5,2%	٨٩,٧٥%	١٠٠%	النسبة المئوية

٣-٣ ادوات البحث:

استخدمت الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، اذ تطلبت الدراسة الحالية ما يأتي:

- بناء مقياس التأقلم النفسي

ولغرض التوصل الى اهداف البحث قامت الباحثان ببناء مقياس مهارات التأقلم النفسي في المجال

الرياضي وكما يأتي:

٣-٣-١ خطوات بناء مقياس مهارات التأقلم النفسي:

يشير (Allen & Yen,1979) الى ان عملية البناء تمر بعدة مراحل رئيسية وهي:

١- التخطيط الجيد للمقياس.

٢- صياغة فقرات المقياس.

٣- تطبيق الفقرات على العينة المماثلة لمجتمع البحث.

٤- اجراء تحليل لفقرات المقياس. (Allen & Yen,1979 , 118-119)

سعت الباحثان الى بناء مقياس مهارات التأقلم النفسي في المجال الرياضي بما يتلاءم مع مجتمع البحث، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي، ولعدم توفر ادوات محلية او عربية على حد علم الباحثان فقد قامت ببناء هذ المقياس في المجال الرياضي بما يتناسب مع عينة البحث الحالي، " إذ يتم بناء المقاييس عندما تكون المقاييس المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية، أو عندما تكون هناك حاجة إلى تطوير وسائل القياس المتاحة والعمل على ابتكار وسائل وأدوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية " (رضوان، ٢٠٠٦، ٤٦١)، اذ تم تحديد مجموعة من المحاور وعددها (١٢) محوراً والتي تخدم البحث ثم قامت الباحثان بتوجيه استبيان مغلق الى عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعلوم الرياضة وطلبت منهم ابداء الراي حول صلاحية محاور مقياس مهارات التأقلم النفسي ومدى ملائمته لعنوان البحث من خلال حذف او اضافة او تعديل، اذ يشير (الغريب، ١٩٨٥) الى انه "يتم تحليل الكتب والمناهج حتى يتفق الاختبار ومفرداته مع المادة العلمية مع استشارة المتخصصين في المادة العلمية التي يغطيها الاختبار لأبداء الراي فيما وضع من موضوعات والحكم على مدى صلاحيته". (الغريب، ١٩٨٥، ٦٠١) وتمت الموافقة على (٥) محاور مع استبعاد (٧) من المحاور الذين لم تتجاوز نسبتهم (٧٥%) من اتفاق اراء الخبراء حولهم اذ يشير بلوم الى " انه يمكن الاعتماد على موافقة اراء الخبراء بنسبة (٧٥%) فاكثر في مثل هذا النوع من الصديق " (بلوم، ١٩٨٣، ١٢٦) وبموجب هذا الاجراء الاحصائي تم قبول المحاور التي حصلت على نسبة (٧٥%) من مجموع اراء الخبراء، كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) يبين اراء الخبراء في صلاحية محاور المقياس

ت	محاو المقياس	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	نسبة الاتفاق
-١	تحديد الهدف	٢٩	٢٤	٦	%٨٢
-٢	التحفيز على الانجاز	٢٩	٢٧	٢	%٩٣
-٣	الاستعداد العقلي	٢٩	١٥	١٤	%٥١
-٤	الدعم الاجتماعي	٢٩	٢٣	٦	%٧٩
-٥	التفاعل مع الاخرين	٢٩	١١	١٨	%٣٧
-٦	ضبط الذات	٢٩	١٠	١٩	%٣٤
-٧	تحمل المسؤولية	٢٩	١٢	١٧	%٤١
-٨	القابلية للتربط	٢٩	٩	٢٠	%٣١
-٩	التخطيط لحل المشكلة	٢٩	١١	١٨	%٣٧
-١٠	مواجهة الاجهاد	٢٩	٢٤	٥	%٨٢
-١١	التحكم بالنفس	٢٩	٢٥	٤	%٨٦
-١٢	الدافع	٢٩	١٠	١٩	%٣٤

٣-٣-٢ تحديد اسلوب صياغة الفقرات والاجابة عنها :

اعتمدت الباحثتان على اسلوب (ليكرت) المطور في صياغة الفقرات وهو شبيه بأسلوب الاختبار من متعدد "اذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد اجاباته باختيار بديل من عدة بدائل لها اوزن مختلفة" (العجيلي واخرون، ١٩٩٠، ٣٧٧) ، ويجب مراعاة الاسس العلمية عند صياغة فقرات المقياس والتي منها :

- تجنب الاطالة بالفقرة بحيث لا تؤدي الى الملل في الاجابة.
 - ان تكون العبارة بصيغة المتكلم.
 - ان تعطي العبارة تفسيراً واحداً.
 - وضوح الفقرة وان تكون مفهومة المعنى والهدف.
 - ان لا تكون الفقرات كاشفة عن نفسها.
 - عدم بدء الفقرة ب (لا) النافية.
 -
- (الطويل ، ٢٠٠٩ ، ٥٢)

٣-٣-٣ صياغة فقرات المقياس:

بعد تحديد محاور المقياس تطلب إعداد الصيغة الأولية للمقياس، على وفق محاور المقياس وبما يتلاءم وطبيعة البحث، من خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس، لذا تم إعداد وصياغة عدد من الفقرات تم الحصول عليها من خلال الاطلاع على الأدبيات والمصادر العلمية ذات العلاقة بمجال الدراسة، إذ تمت صياغة (٤٢) فقرة، تم توزيعها إلى المحاور الخمسة للمقياس بما يتناسب، وكل محور وكما يأتي: (تحديد الاهداف (٨) فقرات، الدعم الاجتماعي (٩) فقرات، التحفيز على الانجاز (٨) فقرات، مواجهة الاجهاد (٨) فقرات، التحكم بالنفس (٩) فقرات على التوالي، علماً أن بدائل المقياس المقترحة (٥) بدائل هي (اتفق تماماً، اتفق، احياناً، لا اتفق، لا اتفق تماماً) علماً ان اختيار البدائل تم بموافقة الخبراء وبنسبة (٧٥%) فاكتر،

٣-٣-٤ المعاملات العلمية للمقياس:

٣-٣-٤-١ الصدق:

٣-٣-٤-١-١ الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

ان من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات هو الصدق. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٦) إذ يعد الصدق أحد الخصائص السايكومترية في بناء المقاييس، والمقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها وهو المقياس الذي يتصف بالصدق. (رضوان، ٢٠٠٦، ٣٥٠). ولغرض التعرف إلى الصدق الظاهري للفقرات تم عرض المقياس بشكله الأولي على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم النفسية الرياضية، والقياس والتقويم (الملحق ٢)، لمعرفة آرائهم في كل محور، ومدى ملائمة فقراته لقياس مهارات التأقلم لعينة البحث من خلال وضع علامة (صح) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح، لا تصلح،، تصلح بعد التعديل)، فضلاً عن اعطاء التعديل الذي يروونه مناسب، إذ يشير (Eble، ١٩٧٢) نقلاً عن (الحيالي، ٢٠١٢) إلى أن أفضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري تتم من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (الحيالي: ٢٠١٢، ٤٩)، وبعد جمع الاستمارات من السادة الخبراء، تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال قانون النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس، إذ تم الاعتماد على قيمة نسبة (٧٥%) من نسبة اتفاق آراء الخبراء ولغرض إبقائها في المقياس، إذ يشير بلوم إلى أنه "يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة (٧٥%) فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)، ومن خلال هذا الإجراء الإحصائي اذ لم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات المقياس وذلك بسبب حصول جميع الفقرات على نسبة اكبر (٧٥%) ليستقر المقياس على (٤٢) فقرة والجدول (٤) يبين تفاصيل ذلك،

الجدول (٤)

يبين اراء السادة الخبراء ونسبة اتفاقهم على فقرات المقياس

ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	الغير موافقون	نسبة الاتفاق
١، ٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٣٦، ٣٧، ٣٨	٢٩	٢٥	٤	٨٦%
٣، ٤، ٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥		٢٢	٧	٧٦%
٦، ٧، ٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٩، ٤٠		٢٦	٣	٩٠%
٩، ١٠، ١١، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢		٢٨	١	٩٧%
١٢، ١٣، ١٤، ٢٩، ٣٠، ٤١، ٤١		٢٣	٦	٧٩%

٣-٣-٤-١-٢ التجربة الاستطلاعية

يشير (باهي وآخرون، ٢٠٠٢) الى " ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث، للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء " (باهي وآخرون، ٢٠٠٢، ١٩٩)، اذ تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (١٠) لاعبين من مجتمع البحث للإجابة عن فقرات المقياس المتكون من (٤٢) فقرة لمقياس مهارات التأقلم النفسي " إذ تم توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً منتظماً، لتجنب تأثير المجيب بنمط كل مجال من مجالات المقياس " (باهي والأزهري، ٢٠٠٦، ١٠٨) ويكون الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها.
 - التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.
 - الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات إن وجدت.
 - تشخيص المعوقات والسلبات التي قد تصادف الباحثان.
 - الوقت الذي يستغرقه المختبر في الإجابة عن المقياس. (منصور، ٢٠٠٧، ٢)
- وقد كانت طريقة الإجابة واضحة ومفهومة وتم تحديد الوقت المستغرق للإجابة حيث بلغ (١٤-١٦) دقيقة، بمعدل (١٥) دقيقة،

٣-٣-٤-١-٢ صدق التمييز:

ان صدق البناء هو المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة، (Anastasi، ١٩٧٦، ١٥)، وتم الكشف عن صدق البناء المفردة (القوة التمييزية للفقرات)، وتعد هذه الطريقة، مؤشراً إحصائياً لصدق البناء (القمش وآخرون، ٢٠٠٠، ١٣٥٠)، ان إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس الغرض منها لمعرفة قدرة الفقرات للتمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية، والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه، أي استخراج القوة

التمييزية للفقرات، وهذه العملية تعد من مواصفات المقياس الجيد. (جابر وكاظم، ١٩٧٣، ٢٧٢). كما ان خصائص المقياس تعتمد إلى حد كبير على الخصائص القياسية (السيكو مترية) لفقراته فكلما كانت هذه الخصائص للفقرات عالية في درجتها أو قوتها التمييزية، أعطت مؤشراً على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه (Ellis، ١٩٧٦، ١٨٤) والتحقق من صدق بناء مقياس مهارات التأقلم النفسي الرياضي للاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة حيث استخدمت الباحثان الاساليب الاحصائية الآتية:

٣-٣-٤-١-٢-١ اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

ان الدليل على صدق البناء من خلال هذا الأسلوب يكمن في قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا، والأفراد ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (حنا، ٢٠١١، ٥٥)، إذ إن الهدف من تحليل الفقرات هو التأكد من قدرتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس، فيتم حساب القوة التمييزية لفقرات للإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات الغير مميزة، وتم ترتيب درجات اللاعبين تنازلياً إلى أسلوب المجموعتين المتطرفين، إلا تم اختيار نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا، و(٢٧%) من الدرجات الدنيا بواقع (٣٠) لاعبا لكل مجموعة لتمثالا المجموعتين المتطرفين، إذ يتوقف حجم كل مجموعة من المجموعتين (العليا، والدنيا) على العدد الملائم بالنسبة لعملية التحليل الإحصائي، كما يتوقف على العدد الكلي للإجابات، وقد ارتضى علماء القياس أن تقترب هذه النسبة من (٢٥_٣٣%) بالنسبة لكل مجموعة، وربما يكون الرقم المطلوب (١٠٠-٢٠٠) شخص لذا عندما يتم التحليل الإحصائي على (١٠٠) مفحوص أو أكثر تزداد الثقة في الفقرة وتنخفض عندما يقل العدد ع (١٠٠) مفحوص، (رضوان ٢٠٠٦٠ ٣١٦٠-٣١٧)، واكد (Stanly & Hopkins) هذه النسبة تجعل المجموعتين متتاليتين من جانبي الحجم والتمايز "

(Stanly&Hopkins، ١٩٧٢، ٢٨٦،)

وقد قامت الباحثتان بإجراء الاختبار التائي على المجموعتين المتطرفين لمعرفة الفرق بينهما، واعتمد في ذلك على قيمة (ت) الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات باستخدام نظام (SPSS) على الحاسوب الآلي، والجدول (٥) ببين ذلك،

الجدول (٥)

يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا ونتائج اختبار (t) المحتسبة وقيمة (sig) لمقياس مهارات التأقلم النفسي

قيمة sig	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٠٠	٥,٠٩٦	١,٠٤٥	٣,٠٦٢	٠,٨٠٣	٤,٢٥	١
٠,٠٠١	٣,٤٨٦	٠,٨٧٧	٢,٤٣٧	٠,٩٨٣	٣,٢٥	٢
٠,٠٠٠	٥,٥٨٢	١,٢٠٤	٢,٩٦٨	٠,٨٧٧	٤,٣٤٣	٣
0.001	3.472	1.148	2.906	0.928	3.812	٤
0.001	3.577	1.459	3.250	0.728	4.281	٥
0.000	6.113	1.077	2.468	0.677	3.843	٦
0.000	4.030	1.106	2.531	0.817	3.906	٧
0.000	3.155	1.106	2.531	0.859	3.312	٨
0.000	6.850	1.268	2.562	0.692	4.312	٩
0.000	6.664	1.268	2.562	0.870	4.375	١٠
0.001	3.560	1.288	2.781	0.842	3.750	١١
0.271	1.112	١,١٨٤	٢,٣٧٥	١,٠٦	٢,٦٨٧	١٢
0.000	5.629	1.291	2.593	0.777	4.093	١٣
0.000	6.881	1.197	2.718	0.842	4.500	١٤
0.000	7.300	1.295	2.500	0.759	4.437	١٥
0.000	5.249	1.313	2.625	0.941	4.125	١٦
٠,١٣٥	١,٥١٤	١,١٢٨	٢,٨٧٥	١,٠١٥	٢,٤٦٨	١٧
0.003	3.091	1.263	2.625	0.983	3.500	١٨
0.000	7.260	1.184	2.375	0.723	4.156	١٩
0.000	7.088	1.244	2.500	0.737	4.312	٢٠
0.000	6.422	0.812	2.718	0.822	4.031	٢١
0.000	6.905	1.135	2.500	0.832	4.218	٢٢
0.000	6.983	1.189	2.437	0.723	4.156	٢٣
0.000	6.234	1.189	2.937	0.717	4.468	٢٤
0.000	5.544	1.221	2.843	0.812	4.281	٢٥
0.000	4.089	1.297	2.468	1.390	3.843	٢٦
٠,٦٥٧	٠,٤٤٦	١,١١٩	٢,١٨٧	١,١١٩	٢,٣١٢	٢٧

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة sig	قيمة (ت) المحتسبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٢٨	3.218	0.970	2.343	1.007	0.001	3.538
٢٩	4.000	0.983	2.937	1.105	0.000	4.062
٣٠	3.843	0.954	3.093	0.928	0.002	3.187
٣١	3.750	0.842	2.968	1.177	0.003	3.053
٣٢	3.906	0.856	3.093	1.227	٠,٠٠٣	3.071
٣٣	3.375	0.983	2.500	1.008	٠,٠٠١	3.514
٣٤	3.468	0.981	2.562	0.841	٠,٠٠٠	3.964
٣٥	٢,٤٦٨	١,٠١٥	٢,٨٧٥	١,٢١١	٠,١٥١	١,٤٥٤
٣٦	4.218	0.906	3.000	1.191	٠,٠٠٠	4.605
٣٧	4.031	0.860	2.281	1.084	٠,٠٠٠	7.149
٣٨	4.062	0.759	2.5313	1.135	٠,٠٠٠	6.341
٣٩	4.187	0.780	2.812	1.255	٠,٠٠٠	5.261
٤٠	4.093	0.983	2.250	0.640	٠,٠٠٠	8.885
٤١	٢,٤٦٨	١,٠٧٧	٢,٧١٨	١,٣٤٩	٠,٤١٦	٠,٨١٩
٤٢	٢,٥٦٢	١,١٨٩	٢,١٢٥	١,٠٧	٠,١٢٧	١,٥٤٧

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (٠,٠٥)$

يتبين من الجدول (٣) ان قيم اختبار (t) لفقرات المقياس اقتربت بين (٠,٤٤٦ - 8.885) ، وقيمة مستوى الاحتمالية اقتربت بين (٠٠٠٠,٠ - ٦٥٧,٠) ، وبذلك تبين ان (٣٦) فقرة اثبتت قدرة تمييزية لان قيمة مستوى الاحتمالية (sig) لها كانت اصغر من قيمة مستوى الخطأ (٠,٠٥) ، و(٦) فقرات لم تثبت قدرة تمييزية ، وهي الفقرات (١٢، ١٧، ٢٧، ٣٥، ٤١، ٤٢) اذ تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة مستوى الاحتمالية (sig) لها مع مستوى الخطأ (٠,٠٥) ، وبما ان قيمة مستوى الاحتمالية (sig) كانت اكبر من قيمة مستوى الخطأ (٠,٠٥) فتعتبر فقرات ضعيفة التمييز اذ تم استبعادها من المقياس.

٣-٣-٤-١-٣ صدق الاتساق الداخلي:

يمكن من خلال هذا الأسلوب أن نحصل على مقياس متجانس في فقراته، بحيث تقيس كل فقرة البعد نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن كفاءته في إبراز الترابط بين فقرات المقياس، (كاظم، ١٩٩٠، ١٠١)، ويتم قياس هذا الأسلوب من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرة، والدرجة الكلية للمقياس، ويسمى بصدق الاتساق الداخلي. (فرحات، ٢٠٠١، ٦٨) لذا تم استخدام معامل الارتباط البسيط ليبرسون لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع درجة الفقرات الكلية للمقياس، وبذلك استخرجت الباحثان معامل الاتساق باستخدام برنامج (SPSS) . كما مبين في الجدول (٦)،

الجدول (٦)

يبين قيمة معامل الارتباط وقيمة (sig) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس مهارات التأقلم النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة Sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة Sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة Sig
١	٠,٤٤٧	٠,٠٠٠	١٤	٠,٥٧٢	٠,٠٠٠	٢٨	٠,٣٠٣	٠,٠٠١
٢	٠,٢٦٩	٠,٠٠٣	١٥	٠,٥٦٦	٠,٠٠٠	٢٩	٠,٤٧١	٠,٠٠٠
٣	٠,٤٩٥	٠,٠٠٠	١٦	٠,٥١٥	٠,٠٠٠	٣٠	٠,٢٩٣	٠,٠٠١
٤	٠,٢٦٨	٠,٠٠٣	١٧	سقطت بالتمييز		٣١	٠,٢٢٦	٠,٠١٣
٥	٠,٣٩	٠,٠٠٠	١٨	٠,٢٢١	٠,٠١٥	٣٢	٠,٣٣٥	٠,٠٠٠
٦	٠,٣٥	٠,٠٠٠	١٩	٠,٥١٥	٠,٠٠٠	٣٣	٠,٢٨٦	٠,٠٠٢
٧	٠,١٩٢	٠,٠٣٦	٢٠	٠,٥٧١	٠,٠٠٠	٣٤	٠,٢٤٠	٠,٠٠٨
٨	٠,٢٦٤	٠,٠٠٤	٢١	٠,٥٢٣	٠,٠٠٠	٣٥	سقطت بالتمييز	
٩	٠,٥٣٨	٠,٠٠٠	٢٢	٠,٥٧٧	٠,٠٠٠			
١٠	٠,٥٧٣	٠,٠٠٠	٢٣	٠,٥٨٧	٠,٠٠٠	٣٦	٠,٤٥٥	٠,٠٠٠
١١	٠,٤٠٧	٠,٠٠٠	٢٤	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠	٣٧	٠,٥٦٨	٠,٠٠٠
١٢	سقطت بالتمييز		٢٥	٠,٥٣١	٠,٠٠٠	٣٨	٠,٥٥٥	٠,٠٠٠
١٣	٠,٤٨٨	٠,٠٠٠	٢٦	٠,٤١٥	٠,٠٠٠	٣٩	٠,٥٢	٠,٠٠٠
			٢٧	سقطت بالتمييز		٤٠	٠,٦٣٧	٠,٠٠٠
						٤١	سقطت بالتمييز	
						٤٢	سقطت بالتمييز	

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (٠,٠٥)$

يتبين من الجدول (٦) ان قيم معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس اقتربت بين (٠,١٩٢- ٠,٥٨٧) ، وقيمة مستوى الاحتمالية اقتربت بين (٠,٠٣٦ - ٠,٠٠٠) ، وفي ضوء ذلك تبين ان جميع الفقرات اثبتت قدرة تمييزية تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة مستوى الاحتمالية (sig) لها مع مستوى الخطأ (٠,٠٥) ، وبما ان قيمة مستوى الاحتمالية (sig) لها كانت اصغر من قيمة مستوى الخطأ (٠,٠٥) ، فهذا يدل على انها فقرات مميزة .

٣-٤-٢ الثبات :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس، ويجب توافرها في المقياس كي يكون صالحا للاستخدام (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ١٤٣)، ولغرض الحصول على الثبات استخدمت الباحثان طريقتي التجزئة النصفية ومعامل اختبار ألفا كرونباخ، وذلك لقناعة الباحثان بأن استخدام أكثر من طريقة لاستخراج الثبات يعزز من سلامة الإجراءات.

٣-٣-٤-٢-١ طريقة التجزئة النصفية

"تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات أساساً على تقسيم فقرات المقياس إلى قسمين وحساب معامل الارتباط بين اجابات الافراد المفحوصين عن هذين القسمين" (الخطيب والخطيب، ٢٠١١، ٢٩)، ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت الباحثان طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية)، إذ تم تصحيح (٣٠) استمارة شملت عينة التمييز، بعد ان حذفت الفقرات الغير مميزة من المقياس، إذ تم ترتيب الفقرات تصاعدياً، وبعد ذلك تم تقسيم المقياس الى نصفين، النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية، بحيث أصبح لكل حكم درجتان (فردية وزوجية)، علماً انه قد استخدمت هذه الطريقة في بعض الدراسات منها دراسة (الكواز، ٢٠٠٥، ٧٦)، و (احمد وآخرا، ٢٠٠٧، ٢٩٧)، و (طيبيل وآخرا، ٢٠٠٨، ١٧)، وتم استخدام معامل الارتباط البسيط بين درجات نصف المقياس، فظهرت قيمة (ر) المحسوبة تساوي (٠,٨٣٢)، "والارتباط بين هاتين الدرجتين (درجات كل من نصف الاختبار) يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف المقياس فقط وليس المقياس ككل" (علاوي ورضوان، ٢٠٠٨، ٢٧٦)، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات المقياس بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان- براون)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٠٤) وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

٣-٣-٤-٢-٢ طريقة معامل (ألفا كرونباخ)

ان اختبار كرونباخ ألفا اصبح الاكثر شهرة واستخداماً في البحوث، لكونه يقوم بتقدير مباشر لمتوسط كل اختبارات التجزئة النصفية الممكنة، وان القيمة المقبولة لمعامل الثبات في البحوث الاستطلاعية التي اوصى بها كلا من كرونباخ (Gronbach, 1970) و نونالي (Nunnally, 1978) هي (٧٠%)، ان النسبة المقبولة لمعامل الفا هي (٦٠%)، (كريش، ٢٠١٨، ٢٣) وقد جرى اختبار الثبات من خلال احتساب معامل ارتباط كرونباخ الفا وبلغت قيمة معامل ثبات ألفا (٠,٨٧٠)، وهي تعد نسبة اعلى بكثير من النسبة المقبولة والمقترحة من قبل الباحثين، وهذا يدل على ثبات المقياس.

٣-٣-٥ وصف المقياس بصيغته النهائية

بعد الاجراءات السابقة التي قامت بها الباحثتان والتحقق من الخصائص العلمية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الاحصائي أصبح مقياس مهارات التأقلم النفسي للاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) بصيغته النهائية، حيث تكون المقياس من (٣٦) فقرة، إذ تكون أقل درجة للمقياس (٣٦) درجة، وأعلى درجة له (١٨٠)، وقد حددت أمام كل فقرة خمسة بدائل (اتفق تماماً، اتفق، احياناً، لا اتفق، لا اتفق تماماً) وتحمل الأوزان الآتية وعلى التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية والجدول (٧) يبين الفقرات السلبية والايجابية، وبمتوسط فرضي (١٠٨) ويدل ذلك الى انه كلما ارتفعت درجة المجيب على

المقياس فانه يدل الى وجود مستوى مرتفع من مهارات التأقلم النفسي للاعب وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة

الجدول (٧)

يبين الفقرات السلبية والفقرات الإيجابية في مقياس مهارات التأقلم النفسي

نوع الفقرة	عدد الفقرات
الفقرات السلبية	٢، ٤، ٧، ٨، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٢٧،
الفقرات الايجابية	١، ٣، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٠، ١٩، ٢٦، ٢٣، ٢٢، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦،

٣-٤ التطبيق النهائي للمقياس التي تتطلبها الدراسة الحالية

بعد أن أجرت الباحثان الإجراءات العلمية كافة المتعلقة ببناء مقياس مهارات التأقلم النفسي، تم تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث وكما يأتي:

- قامت الباحثان بتكليف فريق العمل المساعد* بتوزيع الاستمارات الخاصة بمقياس مهارات التأقلم النفسي

- توزيع المقياس على عينة التطبيق كان الكترونياً.

وتم جمع البيانات الخاصة بالبحث والتعامل معها إحصائياً لغرض الوصول إلى تحقيق أهداف

البحث.

٣-٥ الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الباحثان الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) وهي:

- معادلة مربع كاي (كا٢).

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- الاختبار التائي.

- معامل ارتباط البسيط لبيرسون.

(*) فريق العمل المساعد

- م. م مصطفى حافظ
- ليث قيس فاضل
- فلاح حسن مسطو
- جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- طالب في الدراسات العليا جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- طالب في الدراسات العليا جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

- معادلة سبيرمان - براون.

- معادلة الفا كرونباخ.

- المتوسط الفرضي. (عمر واخران، ٢٠٠١، ٨٩-٩٥)

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض وتحليل نتائج تطبيق مقياس مهارات التأقلم النفسي

تم التأكد من ملاءمة مقياس مهارات التأقلم النفسي للعينة ، ومعرفة ان كان التوزيع طبيعي عن طريق معامل الالتواء ، والجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لإجابات عينة البحث على المقياسين

قيمة (sig)	اختبار (S - K)	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المؤشرات الاحصائية المقياس
٠,١٩٥	١,٠٧٨	٠,٠٦-	١٤,٢١٧	١٣٢,٣	٥٠	التأقلم النفسي

يتبين من الجدول (٨) : ان الوسط الحسابي لاجابات عينة التطبيق عن مقياس مهارات التأقلم النفسي قد بلغت (١٣٢,٣) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (١٤,٢١٧) درجة، وعليه بلغت قيمة معامل الالتواء (-٠,٠٦) درجة ، مما سبق تشير النتائج الى ملاءمة المتغير للعينة ، وان التوزيع اقرب الى التوزيع الطبيعي ، اذ يشير (البحر والتنجي ، ٢٠١٤) الى ان الالتواء " هو احد الادوات المستخدمة لوصف شكل التوزيع ، ويعبر عن مكان تمرکز البيانات ، فعندما يكون الالتواء مساويا للصفر نقول بان التوزيع معتدل ، وان البيانات متمركزة في الوسط " (البحر والتنجي ، ٢٠١٤ ، ٣٠) ، وقامت الباحثتان باستخدام اختبار (S-K) ، اذ يشير (محمد ، ٢٠١٣) " الى ان اختبار (كولومجروف - سيمنروف) لعينة واحدة يهدف الى معرفة هل البيانات المتاحة تتوزع حسب توزيع معين ام لا ، اي التوزيع الطبيعي. (محمد ، ٢٠١٣ ، ٣٧)

٤-٢ عرض وتحليل نتائج تقييم مهارات التأقلم النفسي لدى عينة البحث ومناقشتها
الجدول (٩)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة اختبار (t) المحتسبة لعينة البحث في مقياس التأقلم النفسي

قيمة (Sig)	قيمة اختبار (t) المحتسبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المعالم الاحصائية المقياس
٠,٠٠٠	١٢,٠٨٦	١٠٨	١٤,٢١٧	١٣٢,٣	٥٠	التأقلم النفسي

*معنوي عند مستوى معنوية $\geq (٠,٠٥)$

يتبين من الجدول (٩) ان قيمة المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على مقياس مهارات التأقلم النفسي بلغ (١٣٢,٣) درجة ، وانحراف معياري قدره (١٤,٢١٧) درجة ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة على المقياس والمتوسط الفرضي للمقياس البالغة (١٠٨) درجة بلغت قيمة اختبار (t) لعينة واحدة (١٢,٠٨٦) درجة ، فيما بلغت قيمة مستوى الاحتمالية (sig) للمقياس (٠,٠٠٠) ، وهي قيمة اصغر من قيمة مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على ان الفرق معنوي بين المتوسطين ، ولمصلحة المتوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على المقياس .

مما سبق اظهرت النتائج ان قيمة الوسط الحسابي هي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي وهذا يدل على ان افراد عينة البحث يمتلكون مهارات التأقلم النفسي وهذا يدل على تأقلم اللاعبين، وتتفق هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحمدة واخران ٢٠١٦) أن التأقلم النفسي يتمثل بحالة من التوازن النفسي وبدوره يتجلى في تكامل شخصية الفرد ، والتخطيط لمستقبله ، وحل مشاكله ، والتأقلم مع الواقع ، وبالتالي التمتع بدرجة من الاستقرار الانفعالي مما يتيح له إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ، والتمسك بالقيم التي توجه سلوكه ، والمساهمة في بناء المجتمع ، والشعور بالاطمئنان والرضا ، فالتأقلم النفسي يرتبط بجميع مجالات الحياة المختلفة كالاقتصادية والنفسية والرياضية والبدنية للفرد لأن الكائن البشري يعمل في وحدة متكاملة ومتناسقة ومترابطة . (الحمدة وآخرون ، ٢٠١٦ ، ١٨٧٣)

ويتفق ايضا مع دراسة (محمد، ٢٠١٦) ان استخدام مهارات التأقلم النفسي في المجال الرياضي لها علاقة بالادراك المعرفي والسلوكيات النفسية التي تتطلبها الفعاليات الرياضية وفق المواقف الضاغطة المختلفة من خلال تصورات تتبلور في فكر وذهن اللاعب.(محمد، ٢٠١٦ ، ٣٣٤)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

- فاعلية مقياس مهارات التأقلم النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة، والذي قامت ببنائه الباحثان وفق المبادئ العلمية لبناء المقاييس الرياضية.

- ان لاعبي منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة لديهم درجة الوسط الحسابي لمقياس مهارات التأقلم النفسي اعلى من المتوسط الفرضي وعليه ان اللاعبين لديهم مستوى عال من مهارات التأقلم النفسي.

٢-٥ التوصيات

- يجب على المدرب ان يجعل اللاعب يشعر بالمتعة في البيئة الرياضية حتى يستمر في الممارسة، وحث اللاعب على بذل الجهد والمحاولات الجادة في التدريب والمنافسة.

- امكانية الاستفادة من المقياس (مهارات التأقلم النفسي) في اجراء دراسات على فئات عمرية مختلفة وفعاليات رياضية اخرى.

المصادر

- (١) باهي، مصطفى حسين والأزهري، منى احمد (٢٠٠٦): " أدوات التقويم في البحث العلمي (التصميم- البناء)"، مكتبة الانجلو المصرية، ط (١)، القاهرة.
- (٢) البحر، غيث ، التجي، معن (٢٠١٤): التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج Statistics SPSS IBM ، الناشر: مركز سبر للدراسات الاحصائية والسياسات العامة.
- (٣) بلوم، بنيامين واخرون . (١٩٨٣) . تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (محمد امين، مترجم) القاهرة، دارماكروهيل.
- (٤) الحياي، دنون.(٢٠١٢). اثر اسلوب التفكير العقلاني الانفعالي في خفض المخاوف الرياضية من الدروس العلمية لدى طلاب كلية التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية وعلوم البدنية ، جامعة الموصل ، العراق.
- (٥) الخطيب، محمد احمد والخطيب، احمد حامد (٢٠١١) : "الاختبارات والمقاييس النفسية"، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- (٦) رمضان، سماح عبادة السيد (٢٠١٩): " المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بروح التحدي ومستوى الطموح لناشئ التايكوندو (كروجي- بومزا) "، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد (٥١)، العدد (٢)، جامعة اسيوط، مصر.
- (٧) الطويل، ياسر عبد الغني شريف (٢٠٠٩): تقييم جودة الخدمات في مسابح مدينة الموصل من وجهة نظر المرتادين، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

- ٨) القمش، مصطفى وآخرون (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٩) محمد، لمياء جاسم (٢٠١٦): " التكيف الاكاديمي وعلاقته بالتحيز الخادم للذات لدى طلبة الجامعة "، مجلة كلية التربية، العدد (٦)، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- ١٠) منصور، محمد خلف (٢٠٠٧): " مفهوم الذات وعلاقته بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية لألعاب المضرب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، عمان.

References:

1. Bahi, Mustafa Hussein and Al-Azhari, Mona Ahmed (2006): Evaluation Tools in Scientific Research (Design - Construction), Anglo-Egyptian Bookshop, 1st edition, Cairo.
2. Al-Bahr, Gaith, and Al-Tanji, Maen (2014): Statistical Analysis of Questionnaires Using IBM SPSS Statistics, Publisher: Center for Statistical Studies and Public Policies.
3. Bloom, Benjamin, and others (1983): Evaluation of Student Learning: Summative and Formative, (Translated by Muhammad Amin), Cairo, Macmillan Publishing.
4. Al-Hayali, Dhoun (2012): "The Effect of Rational Emotive Thinking Style in Reducing Sports Fears from Scientific Lessons Among Students of the College of Physical Education, Unpublished PhD Dissertation, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Mosul, Iraq.
5. Al-Khatib, Muhammad Ahmed and Al-Khatib, Ahmed Hamed (2011): Psychological Tests and Measurements, 1st edition, Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. Ramadan, Samah Abada Al-Sayed (2019): Perceived Motivational Climate and Its Relationship with Challenge Spirit and Ambition Level Among Taekwondo Juniors (Kyorugi - Poomsae), Assiut Journal of Physical Education and Sports Arts, Volume 51, Issue 2, Assiut University, Egypt.
7. Al-Tawil, Yasser Abdul Ghani Sharif (2009): Assessment of Service Quality in Mosul City's Pools from the Perspective of Visitors, Unpublished M.A Thesis, Journal of the College of Physical Education, University of Mosul, Iraq.
8. Al-Qamash, Mustafa, and others (2000): Measurement and Evaluation in Special Education, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.
9. Muhammad, Lamia Jassim (2016): Academic Adjustment and Its Relationship with Self-Serving Bias Among University Students, Journal of the College of Education, Issue 6, Al-Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq.
10. Mansour, Muhammad Khalaf (2007): Self-Concept and Its Relationship with Sports Achievement Among National Team Players for Racket Sports, Unpublished M.A Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
11. Allen & Yen, W.M(1979): Introduction to measurement theory brooks Cole, California
12. Bedi, Sahilpreet, Sukhdev Singh, Karanjit Singh, Mandeep Singh (2020): Coping Skills of The Female Softball Players At Different Levels Of Performance, European Journal of Molecular & Clinical Medicine, Issue 08, Volume 07.
13. Boris Milavić, Zoran Grgantov, Mirjana Milić (2013): Relations between coping skills and situational efficacy in young female volleyball players, FACTA universities, Series: Physical Education and Sport Vol. (11), No (2).
14. József Bognár1, Gábor Géczil, Géza Vinczel & Attila Szabo (2009): Coping Skills, Motivational Profiles, and Perceived Motivational Climate in Young Elite Ice Hockey and Soccer Players", International Quarterly of Sport Science, N(1).
15. Kmita T.S,& Jones ,D(Eds) (2002): Does it work ? The case for conflict resolution education in our nation's schools in Washington. DC.

16. Lazarus, R.S. (2000): How emotions influence performance in competitive sports, The Sport Psychologist, 14(3):229-252.
17. Lazarus, S. and Folkman, S. (1984): Stress, Appraisal and Coping. Behavioral psychotherapy, 14(4); 345.
18. Mary D. Fry, Candace M. Hogue, Susumu Iwasaki, and Gloria B. Solomon (2021): The Relationship Between the Perceived Motivational Climate in Elite Collegiate Sport and Athlete Psychological Coping Skills , Journal of Clinical Sport Psychology, Volume 15, Issue 4, p334-350.
19. Nicholls, A.R., Polman, R.C.J. (2007): Coping in Sport, A systematic review. J Sport Sci, Vol (25), No (1).-
20. Stanly & Hopkins. (1972): A factorial and predictive study of spatial abilities, Australian Journal of Psychology, (24) 317-320.